

صمود النتائج نصف السنوية في ظل تداعيات جائحة كوفيد-19

انعقد المجلس الإداري لبنك أفريقيا- مجموعة البنك المغربي للتجارة الخارجية يوم الجمعة 25 شتنبر 2020، برئاسة السيد عثمان بنجلون، في المقر الرئيسي للبنك بالدار البيضاء. فقام المجلس بتدارس نشاط البنك والمجموعة وحصر حساباتهما برسم النصف الأول من سنة 2020.

وتم نشر التقرير المالي نصف السنوي 2020 على الموقع الإلكتروني www.ir-bankofafrica.ma

صمود النتائج على الرغم من تداعيات الأزمة الصحية

- صمود نشاط مجموعة بنك أفريقيا بارتفاع طفيف في الناتج الصافي البنكي الموطد بنسبة +1%، ليصل إلى 7 مليار درهم مع متم يونيو 2020. ويعود هذا التطور بالأساس لارتفاع هامش الفائدة بنسبة +4,3% ونتيجة عمليات السوق على الرغم من انخفاض مصادر الدخل الأخرى.
- ارتفاع الناتج الصافي البنكي للبنك بنسبة +3,4%، ليصل إلى 3,6 مليار درهم، بفعل التأثير المزدوج للدنامية الجيدة لأنشطة السوق خلال النصف الأول من سنة 2020 في ظل ظرفية انخفاض نسبة الفائدة الرئيسية مما نجم عنه ارتفاع في نتائج عمليات السوق بنسبة +42% من جهة وارتفاع هامش الفائدة بنسبة +2,7% بفضل تحسين كلفة الموارد من جهة أخرى.
- حيوية تجارية كبيرة مع تسجيل ارتفاع في جاري القروض الموطدة بنسبة +5% منتقلا من 195,5 مليار درهم في يونيو 2020 (خارج عمليات إعادة البيع للزبناء، تطورت الحقوق على الزبناء بنسبة +3%، لتصل إلى 178 مليار درهم مع متم يونيو 2020).
- تطور قروض البنك بالمغرب الذي يعود بالأساس لارتفاع القروض للمقاولات بنسبة +4,4%.
- ارتفاع حصة بنك أفريقيا في سوق القروض من 12,28% إلى غاية متم دجنبر 2019 إلى 12,53% إلى غاية متم يونيو 2020، أي بتحسن نسبته 25 نقطة أساس.
- تحسن مستمر في النجاعة التشغيلية مع تحكم جيد في التكاليف العامة للاستغلال التي انخفضت بنسبة -2% بالنسبة للبنك. ش.م مع متم يونيو 2020، وذلك ما نجم عنه معامل للاستغلال بنسبة 47,6% إلى غاية متم يونيو 2020 مقابل 50,2% إلى غاية متم يونيو 2019، بتحسن نسبته 2,6 نقطة مئوية.
- انخفاض النتيجة الصافية للبنك بنسبة -55%، منتقلة من 1 059 مليون درهم إلى 476 مليون درهم.
- تراجع الأرباح مع انخفاض في النتيجة الصافية حصة المجموعة بنسبة -68%، لتبلغ 373 مليون درهم في يونيو 2020، وذلك بفعل :
 - (أولا) اقتطاع كلي لمساهمة المجموعة في صندوق تدبير جائحة كوفيد-19 بمبلغ إجمالي قدره 1 مليار درهم.
 - (ثانيا) ارتفاع كلفة المخاطر الموطدة بنسبة +68% لتصل إلى 1,5 مليار درهم في يونيو 2020 مقابل 872 مليون درهم في يونيو 2019، مع إدماج التأثيرات التوقعية للأزمة الصحية على أساس نموذج حيوي واستشراقي لتكوين المؤنات " النهج التطلعي".
- ارتفاع مساهمة الأنشطة الأفريقية في النتيجة الصافية حصة المجموعة بنسبة +15%، منتقلة من 404 مليون درهم في يونيو 2019 إلى 465 مليون درهم في يونيو 2020، مما يمثل 46% من النتيجة الصافية حصة المجموعة. وتقدر مساهمة مجموعة BOA بنسبة 37%.
- ترخيص الجمعية العامة غير العادية، المنعقدة بتاريخ 23 يونيو 2020، بإجراء زيادة في رأس المال عبر تحويل اختياري كلي أو جزئي لأرباح أسهم بنك أفريقيا برسم سنة 2019 إلى أسهم بمبلغ إجمالي أقصاه 999 102 229 درهم، مع احتساب علاوة الإصدار.
- بنك مجند لخدمة الاقتصاد لمواجهة تداعيات كوفيد-19
 - بمبادرة من رئيسه السيد عثمان بنجلون، ساهم بنك أفريقيا بمبلغ مليار درهم في صندوق تدبير جائحة كوفيد-19 الذي أحدثه صاحب الجلالة الملك محمد السادس. وهي المبادرة التي تجسد الالتزام القوي للمجموعة في خضم التعبئة الوطنية.
 - مواكبة الزبناء والمواطنين الآخرين في تدبير تداعيات الأزمة الصحية لكوفيد-19، وذلك بالأساس من خلال (أولا) تأجيل سداد أقساط القروض بدون مصاريف ولا غرامات التأخير و(ثانيا) تأجيل سداد القروض العقارية وقروض الاستهلاك لفائدة الزبناء الخواص الذين تضرروا من التداعيات الاقتصادية للجائحة و(ثالثا) التأجيل التلقائي للزبناء المستفيدين من قرض للسكن مرتبط بفوغاريم.
- تعبئة جميع المكونات من أجل دعم الزبناء من خلال إطلاق منتوجين جديدين مرتبطين بضمانة صندوق الضمان المركزي، وهما "ضمان أوكسجين" الذي يتيح للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة المتضررة تمويل التكاليف الجارية وتكاليف التسيير و"ضمان إقلاع" لمواكبة المقاولات من أجل استئناف نشاطها.
- وضع " قرض المقاولين كوفيد-19 " وهو قرض قابل للإهلاك ذي استحقاق ثابت لمواجهة المصاريف الجارية، رهن المقاولين الذين يوجدون في وضعية صعبة.
- دعم قوي للاقتصاد مع مساهمة مهمة في برنامجي امتياز واستثمار اللذين تم إطلاقهما من طرف الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغيرة والمتوسطة والموجهين للاستثمار التكنولوجي بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الراغبة في الرفع من قدرتها الإنتاجية أو الاستثمار في صنع منتجات للحد من التأثير السلبي للأزمة الصحية على الاقتصاد الوطني.
- شراكة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تهم تسهيلات للتمويل بمبلغ 145 مليون يورو، وهي سابقة عالمية ضمن أربعين دولة تشملها عمليات هذه المؤسسة المالية متعددة الأطراف والمنوحة في إطار برنامج البنك لمواجهة الأزمة الصحية الدولية.
- التوقيع على اتفاقيتين لدعم المقاولات المغربية الصغرى والمتوسطة : (أولا) اتفاقية ثلاثية الأطراف لفائدة قطاع النسيج مع البنك الأوروبي للاستثمار من خلال خط تمويلي قدره 105 مليون يورو لمواكبة الزبناء المتضررين من الأزمة الصحية و (ثانيا) تعديل اتفاقية « صندوق ضمان الطلب العمومي » بشراكة مع فينيا لمواكبة المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الحائزة على صفقات عمومية عبر ضمان قروض الاستثمار وقروض قصيرة الأمد.

تسريع التحول الرقمي لخدمة الزبناء

يعتبر بنك أفريقيا « بنكا مرتبطا بالمستقبل » من خلال رقمنة مسارات الزبناء التي تسهل تجربة الزبون مع حلول بنكية عن بعد تجمع بين الأمان والجاهزية والفعالية لإنجاز عمليات بنكية بكيفية سهلة وسريعة، فضلا عن مجانية عمليات التحويلات البنكية والنقدية التي تتم عبر BMCE Direct ومجانية تحويل الأموال وعمليات السحب بدون بطاقة المنجزة عبر Dabapay.

استراتيجية التحول الرقمي الموطدة خلال النصف الأول من سنة 2020 من خلال (أولا) تنفيذ المشروع المتعلق بمراجعة مسارات فتح حساب إلكتروني على مستوى موقع الوكالة المباشرة (وثانيا) رقمنة الاكتتاب في القرض العقاري (وثالثا) وضع تسعيرة تفضيلية للعمليات المنجزة على BMCE Direct و (رابعا) وضع منصة تفاعلية " عنصر افتراضي" في المواقع الإلكترونية للبنك من أجل الإجابة عن الأسئلة وطلبات المساعدة (وخامسا) إطلاق حل Callbot الذي يتيح تبليغ الرسائل الصوتية (وسادسا) تطوير المسارات والخدمات عن بعد والمتاحة عبر BMCE Direct.

إطلاق المنصة الدينامية والتفاعلية «Credit Business Online» التي تمكن من التقدم بطلبات القروض وتجديد خطوط الائتمان للمقاولات الزبونة ومراجعتها.

دعم المغاربة المقيمين الذين ظلوا عالقين بالخارج بعد إغلاق الحدود خلال فترة الحجر مع تزويد زبناء البنك، بناء على قرار من مكتب الصرف، بقناة سهلة لتفعيل الحصة السياحية الاستثنائية والذي حدد سقف مقابل قيمتها في 20.000 درهم لكل شخص ذاتي راشد.

القرب من الزبناء والإصغاء لمطالبهم من خلال " مركز العلاقة مع الزبناء والوكالة المباشرة " من خلال وضع خطوط خاصة (أولا) للمستفيدين من مساعدات رميد (وثانيا) لزبناء الوكالة المباشرة (وثالثا) للمقاولات الصغرى الزبونة.

دينامية للنمو المستدام والمسؤول

وضع مجموعة من التدابير موجهة لدعم الاقتصاد الوطني والمساهمة في الحفاظ على الشغل، عبر مواكبة المقاولات والأسر في وضعية صعبة، وذلك انسجاما مع قيم التضامن والمواطنة للمجموعة، لا سيما تعبئة شبكات الوكالات والشبابيك الآلية البنكية بغية ضمان توزيع المساعدات المقدمة من طرف الدولة لفائدة مئات آلاف المواطنين المغاربة.

بنك أفريقيا في مقدمة تصنيف « البنوك المتخصصة وبنوك التجزئة في الأسواق الصاعدة » على صعيد المجالات الست للأداء البيئي والاجتماعي والمتعلق بالحكامة. وهكذا احتل البنك المركز الأول في القطاع البنكي بالأسواق الصاعدة من أصل 95 والثاني من أصل 851 في المنطقة و المركز 47 في العالم (المركز 65 في 2019).

تعميم ميثاق المسؤولية للمجموعة خلال النصف الأول من سنة 2020 على 15 شركة تابعة BOA، بناء على الأهداف ومخططات العمل ومؤشرات التتبع.

إطلاق برنامج Women In Business لتمويل ومواكبة ريادة الأعمال النسائية بالمغرب والبالغ غلافه 20 مليون يورو لتسهيل الولوج للتمويل والدعم التقني.

توسيع وتيسير خطوط التمويل المستدامة " Cap Valoris " بشراكة مع البنك الأوروبي للاستثمار والبنك الهولندي للتنمية و " Cap Bleu " بشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية، علاوة على تمويل بنك أفريقيا للشطر الأول من إنشاء المحطة الريحية بنازة.

مساهمة بنك أفريقيا بشراكة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في استراتيجية مبادرة عمل المؤسسات المالية من أجل المناخ والاستراتيجية الجديدة للتمويل المستدام للاتحاد الأوروبي ونشر خارطة بالمغرب لمتطلبات التمويل التي تحظى بالأولوية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة - وهي سابقة من نوعها في إطار مبادرة التأثير الإيجابي للمبادرة المالية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

توشيح رئيسة مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية، الدكتورة ليلي مزيان بنجلون في مارس 2020 بالرباط بوسام جوقة الشرف للجمهورية الفرنسية من درجة ضابط.

إبرام مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية شراكات مع أكاديمية باريس والمعهد الفرنسي بالمغرب بغية (أولا) تعزيز جودة التعليم في شبكة مدرستكم Medersat.com و (ثانيا) دعم تكوين المشرفين (وثالثا) تدعيم اللغة الفرنسية لفائدة معلمي مدارس مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية (ورابعا) تحفيز تسجيل المستخدمين في مسارات التكوين عن بعد.

شراكة مع جمعية " Teach For Morocco " باعتبارها عضوا في المنظمة الدولية غير الحكومية « Teach For All »، الكائن مقرها بنيويورك والتي تضمن من خلالها الجمعية تعليما أوليا في 18 مدرسة تابعة للشبكة.

بلوغ النسبة المتوسطة لنجاح التلاميذ 97,69%، بتحسن بالنسبة لمدارس شبكة مدرستكم Medersat.com وذلك على الرغم من الإكراهات الابداعية والتقنية والاجتماعية للجائحة الراهنة.

النتيجة الصافية حصة المجموعة إلى غاية تم يونيو 2020 حسب المناطق الجغرافية - خارج التبرعات -

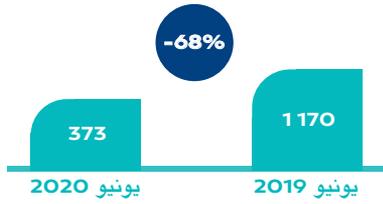


المغرب 48%
أفريقيا 46%
أوروبا 6%

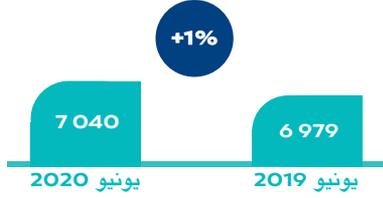
النشاط الموطن

- بملايين الدراهم -

النتيجة الصافية حصة المجموعة



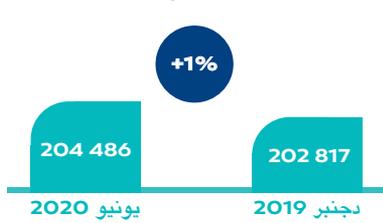
الناتج الصافي البنكي



القروض



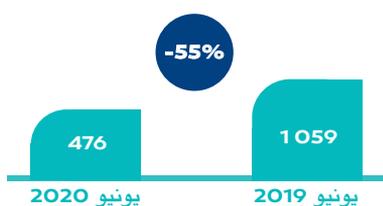
الودائع



نشاط البنك

- بملايين الدراهم -

النتيجة الصافية



الناتج الصافي البنكي



القروض



الودائع

